الياء لالتقاء الساكنين، وبقيت الكسرة قبلها تدل عليها.

فإن نصبت المنقوص جرى مجرى الصحيح لخفة الفتحة، تقول في النصب: رأيت قاضياً يا فتى، ففتحة الياء علامة النصب.

فإن وقفت على المجرور والمرفوع[1] حذفت الياء، ووقفت على ما قبلها ساكنا، تقول في الوقف: هذا قاضْ، ومررت بقاضْ، ويجوز أن تقف بالياء، فتقول: هذا قاضي، ومررت بقاضِي.

وتقول في النصب: رأيت قاضيَا تقف بالألف كما تقول: رأيت زيدَا، فإن زال التنوين عن هذه الأسماء بالألف واللام، أو الإضافة كانت الياء ساكنة في الرفع، والجر، مفتوحة في النصب، تقول في الرفع: هذا القاضي، وهذا قاضيك، وفي الجر: مررت بالقاضي، ومررت بقاضيك، وكان الأصل فيه: هذا[2] القاضيُ، ومررت بالقاضيِ وهذا قاضيُك، وممرتُ بقاضِيكَ فأسكنت الياء استثقالا للضمة والكسرة عليها، وبقيت ساكنة.

وتقول في النصب: رأيت القاضيَ، ورأيت قاضيَك، ففتحة الياء علامة النصب.

فإن وقفت على ما لا تنوين فيه، وقفت بالياء ساكنة تقول في الوقف: هذا القاضي، ومررت بالقاضي، ويجوز أن تقف بلا ياء فتقول: هذا القاض[3] ومررت بالقاض.

---

١ ـ في ز عبارة «في هذا الباب» بعد «فان وقفت على المرفوع والمجرور».

٢ ـ في ك: هذا القاضي، وهذا قاضيك، ومررت بالقاضي، ومررت بقاضيك.

٣ ـ الأجود إثبات الياء في الوقف على المنقوص المحلى بأل التعريف، وجواز حذفها ضعيف.